وبعدها كتاب النورين في اصلاح الدارين تاليف الشيخ الامام العالم
العلامة جمال الدين محمد الحبشي الوصابي رحمه الله ونفع به

بسم الله الرحمن الرحيم ۞ الحمد لله رب العالمين والصلاة
والسلام على سيد المرسلين محمد خاتم النبيين وعلى اله وصحبه اجمعين ۞
يقول الفقيه الامام العالم العامل الصالح الورع الزاهد جمال
الدين محمد ابن عبد الرحمن ابن عمر ابن محمد ابن عبد الله الحبشي
الوصابي عفى الله عنه وعن والديه وعن جميع المسلمين آمين
هذا جزء محتاج اليه نافع ان شاء الله تعالى من عول عليه
اخترته واختصرته ومن كتب شتى جمعته وعلى ثلاثة
ابواب قسمته الاول منها في امور الدنيا خاصة مجموع من كتب
عامة الثاني في امر الاخرة الكثرة من الرياض العشرة الثالث
من الصحيحين او احدهما وسميته كتاب النورين في اصلاح
الدارين والله ينفع به جامعه ومستعمله وسامعه بمنه ولطفه
امين الباب الاول في الامور المسهلة امور الدنيا فمن
ذلك الحيلة في الرزق وهي تقوى الله تعالى ومن يتق الله يجعل له
مخرجا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سكرات الموت ومن شبهات الدنيا ومن
غمرات الموت ومن شدائد يوم القيمة وقال تعالى ومن يتق الله
يجعل له من امره يسرا اي يسهل عليه امر الدنيا والاخرة وقال
تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب
يعني يبارك له في رزقه وقال تعالى ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته
ويعظم له اجرا ومن ذلك كثرة الاستغفار اناء الليل والنهار
وقوله سيد الاستغفار الذي ذكره في الباب الثالث قال رسول الله
صلى الله

21

صلى الله عليه وسلم من لزم الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق
مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب ومن ذلك الوضوء لكل حدث
قال ابن سلام رضي الله عنه وجدت في بعض ما انزل الله انه
من توضأ لكل حدث ولم يكن دخلا على النساء البيوت ولم
يكسب مالا الا بحق رزق من الدنيا بغير حساب ومن الصلوات
الخمس اذا اقيمت في جماعة بحضور قلب وخشوع وتعديل
الاركان قال الله تعالى وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسالك
رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا صليت كالمن يعني الخمس حلت عنك هذه عقدة
واطلقت عنك هذه عقدة وصرفت عنك هذه عظيمة ووضعت
عنك هذه كبيرة وغسلت عنك هذه موبقة ثم تنوفلك بعد
ذلك زلفى ومن صلى الصلوات الخمس في جماعة فقد ملأ البر
والبحر عبادة ومن الحيلة لحضور القلب في الصلاة ان يدخل فيها
وقد قضى اشغاله وان يكون ماموما لا اماما وان لا ينظر الى
ما يلهيه وان لا يكون في موضع يسمع ما يؤذيه وان صلى في موضع
مظلم فهو اجمع للقلب واحسن لمناجاة الرب فالمصلي مناج ربه
عز وجل وان لم يكن يراه فان الله سبحانه يراه ويقبل اليه وليذكر المصلي الجحيم
وهوله ويوم القيمة وطوله والموت وكربه ولعلها آخر صلاة ومنه
صلاة الضحى قال صلى الله عليه وسلم صلاة الضحى تجلب الرزق وتنفي الفقر
وصلاة التطوع قال صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة امر اهلك بالصلاة فان الله
يأتيك بالرزق من حيث لا تحتسب ومن ذلك الصدقة قال صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University